

Distr.: General
1 September 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٥١ من جدول الأعمال المؤقت*

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات
لأغراض التنمية

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية: التقدم
أحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٩٥/٥٧

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٩٥/٥٧ بشأن وضع استراتيجية شاملة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نطاق المنظومة في إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق.

وهذا هو التقرير الثالث للأمين العام عن هذا القرار. ومنذ اتخاذ القرار ٢٩٥/٥٧، أحرز مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق تقدماً هاماً في وضع الإطار الاستراتيجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة وتطويره في شكل مبادرات/مشاريع محددة بما في ذلك استراتيجية لتبادل المعارف/إدارة المعارف، والبدء بإعداد تحليلات خاصة بملفات المشاريع بالنسبة لمبادرات ثمان ذات أولوية تقرر أن تنفذها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وتدير هذا العمل، الذي تساهم فيه أيضاً فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات شبكة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

A/60/150 *



التابعة للمجلس وفريق توجيهي يعنى بمبادرة تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات. ويولى اهتمام خاص لوضع استراتيجية لتبادل المعارف/إدارة المعارف من أجل كفالة أقصى درجة ممكنة من الالتزام والدعم والمشاركة من جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لتكنولوجيايات المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة.

١ - إقرارا منها بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لعمل منظومة الأمم المتحدة، اتخذت الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ القرار ٢٩٥/٥٧ المعنون "تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية" الذي تطلب فيه إلى الأمين العام، بوصفه رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق "وضع استراتيجية شاملة للمعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة".

٢ - ومنذ اتخاذ القرار أحرزت مؤسسات المنظومة تقدما هاما في مجال التنسيق والتعاون في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد سمح لها ذلك بأن تحشد بنجاح كل ما كان من الممكن لهذه الأدوات الاستراتيجية أن تقدمه من أجل تيسير تنفيذ إعلان الألفية، لا سيما الأهداف الإنمائية الألفية، ومن أجل تعزيز الكفاءات التشغيلية ضمن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وكما جاء في التقريرين السابقين للأمين العام المقدمين عملا بالقرار ٢٩٥/٥٧ (A/58/568 و A/59/563)، تولت توجيه مجمل عمل المنظومة المتصل بالسياسات اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى التابعتان لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في حين قامت بمواصلة العمل التقني شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - وهي فريق عامل مؤلف من مختلف مديري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق المنظومة ككل.

٣ - وبتوجيه من اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بالنسبة للسياسات، تسهم شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استحداث عدد من الأدوات الهامة لتبادل المعلومات. وهي تشمل الشبكة الخارجية لمنظومة الأمم المتحدة، التي هي قدرة بحث شبكية مشتركة بين الوكالات، وجرم لاتفاقات الشراء الإطارية. وفي الوقت نفسه، تركز اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى على تعزيز وتيسير عملية تبادل المعارف وإدارتها بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بوصفها مسألة ذات أولوية.

٤ - وفي السنة الأولى التي تلت اتخاذ القرار، تركز التقدم المحرز أساسا على إيجاد قدرات محدودة لتلبية احتياجات المنظومة في مجال تبادل المعلومات، بما في ذلك سبل جعل التبادل يولد الكفاءات في عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمؤسسات المنظومة. وفي حين ولدت هذه الأنشطة قدرات جديدة هامة للمنظومة، أصبح من الواضح أنه يتعين على كبار المديرين تقديم المزيد من التوجيه من أجل مواصلة إحراز تقدم استراتيجي.

٥ - ولي التقدم المحرز في السنة التالية تقدم المزيد من التوجيه هذه الحاجة من خلال قيام شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوضع الإطار الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة الذي أيدته واعتمده اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى

واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى ومجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. ومثل الإطار الاستراتيجي ميثاقا للوصول بقيمة الاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى أقصى حد ممكن باتباع نهج شامل في إدارة التغيير التكنولوجي والتنظيمي. وتدعيما للميثاق، وفر الإطار الاستراتيجي ١٥ مبادرة موزعة في خمس فئات: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأمن المعلومات، والعمل المشترك ومواصلة المبادرة.

٦ - وكان إسهام فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مفيدا في وضع الإطار الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقد عملت فرقة العمل على إيجاد طرائق مناسبة وفعالة لاستغلال تجارب القطاع الخاص وتيسير الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل المساعدة في تعبئة الحلول التكنولوجية والممارسات الإدارية الأكثر تطورا لتحسين عملية توليد المعرفة وإدارتها في منظومة الأمم المتحدة.

٧ - ومنذ التقرير الأخير المقدم إلى الجمعية العامة، شرعت شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بتوجيه من المجلس واللجنتين الرفيعتين المستوى التابعتين له، في تنفيذ هذه المبادرات، وكذلك تقييم التكاليف التقديرية والفوائد المتوقعة للمبادرات في كل فئة. وتسليما بأنه ليس بإمكان المنظومة واقعا مواصلة المبادرات الخمس عشرة في وقت واحد، وضعت شبكة مختلف مديري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منهجية لتحديد أولوية كل من المبادرات باستخدام مجموعة من العوامل، منها التكاليف التقديرية للتنفيذ، والفوائد المحتملة والقيمة النسبية لكل مبادرة بالنسبة لكل من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ودلت نتيجة هذه العملية على أن ثمان من المبادرات الخمس عشرة الأصلية تستحق الاهتمام المباشر: استراتيجية الاستفادة من مصادر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وشبكة تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وحلول التطبيقات المشتركة؛ وتبادل المعارف؛ ونظم تخطيط موارد المؤسسات؛ الإدارة وأفضل الممارسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وإعداد ملفات المشاريع وتقدير التكاليف؛ والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويجري إعداد ملف مشروع لكل من هذه المبادرات لتحديد التكاليف والفوائد الفعلية لكل منها.

٨ - ويتمثل التحدي بالنسبة لأي من مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كفالة عدم الاضطلاع بها في فراغ، دون صلة بالمشاريع ويجب بالتالي أن تدفع كل تلك المبادرات حاجة واضحة ذات صلة بالمشاريع، سواء كانت تلك المبادرة تلبي احتياجات مؤسسة واحدة أو تشمل المنظومة كلها. ولكفالة هذا الاتجاه الذي يركز على المشاريع في

كل ملف مشاريع، تقترح شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إنشاء فريق توجيهي لمبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذا الفريق التوجيهي الصغير الذي يضم أفراداً من اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى ومجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وشبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيوفر المشورة للشبكة بشأن الاتجاهات الممكنة للمبادرات ذات الأولوية ويوجه جهود أي فريق عامل مخصص يعد ملفات مشاريع للمجالات ذات الأولوية. وقد أيدت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى مفهوم الفريق التوجيهي.

٩ - وفيما يجري العمل لتنفيذ الإطار الاستراتيجي، برز عدد من المسائل الكفيلة بتوجيه مسار تقدمه. وازداد التركيز على هذه المسائل، أو المواضيع، خلال اجتماع شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعقود في ربيع عام ٢٠٠٤ الذي ركز على الخطوات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية وهي: معالجة المبادرات ذات القيمة العالية؛ والحصول على تعهد من الوكالات؛ وتحديد جهة منفذة للمبادرات المنتقاة؛ والتماس الرعاية وإقرار الإدارة؛ وتخطيط تفاصيل عملية التنفيذ. والجدير بالذكر أن الخطوة الثانية، وهي الحصول على تعهد من الوكالات في كل المنظومة، تتسم بأهمية خاصة في تعزيز التلاحم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذ أنها تنطوي على كفالة أن تلي المبادرات الاحتياجات المحددة لكل مؤسسة.

١٠ - ويمثل مفهوم كفالة تماشي استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع مقتضيات المشاريع محور تركيز عملية مواصلة تطوير الإطار الاستراتيجي. ومن خلال إجراء مشاورات مع عدد من الأخصائيين الخارجيين، برز موضوع بصورة مستمرة يتعلق بضرورة أن توفر الإدارة العليا لمنظومة الأمم المتحدة الدعم للتغييرات المتصلة بالمشاريع اللازمة لتحقيق أي وفورات ممكنة طويلة الأجل نتيجة القيام باستثمارات إضافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبغية تحقيق أي تلاحم هام بالنسبة للاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل المنظومة، قد يكون من الضروري تعديل ومطابقة بعض ممارسات العمل في كامل المنظومة. ويمثل القيام بأي تغيير في عملية المشاريع أمراً صعباً دائماً ويتطلب قدرة قيادية والتزاماً على أعلى المستويات المؤسسية.

١١ - وفيما يتواصل العمل في العديد من مجالات الإطار الاستراتيجي، تجدر بصورة خاصة ملاحظة التقدم المحرز في مجال تبادل المعارف وإدارتها وهو مجال بالغ الأهمية. وقد أشير مرات عديدة إلى الحاجة إلى تعزيز قدرة المنظومة على إدارة مواردها الفكرية ووردت الإشارة الأخيرة في تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني

بالتنسيق المعنون "أمم متحدة واحدة - محفز للتقدم والتغيير". وفي حين تبذل الجهود في مواقع عديدة في كل المنظومة، فهي تظل غير منسقة وتحظى، في العديد من الحالات، بدعم محدود. وبغية معالجة هذه المسألة، بدأت شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بتوجيه من اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، العمل على وضع استراتيجية لتبادل المعارف/إدارة المعارف على نطاق المنظومة تهدف إلى الربط بين الجهود الفردية في هذا المجال البالغ الأهمية وتوجيهها.

١٢ - وعلى الصعيد العالمي، يعالج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي ينظم تحت إشراف الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، هذه المسائل. وقد اعتمدت المرحلة الأولى من المؤتمر العالمي (جنيف ٢٠٠٣) إعلان مبادئ وخطة عمل اعترف فيهما بالأهمية الحيوية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبال الحاجة إلى استخدام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الكامل لهذه الأدوات البالغة التأثير، في الاضطلاع بولاياتها. وستجري، في المرحلة الثانية من المؤتمر العالمي، المقرر عقدها في الفترة من ١٦ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في تونس، متابعة نتائج المرحلة الأولى، والتركيز بالخصوص على مسائل آليات وإدارة وتمويل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، التي طلب من الأمين العام أن يقدم إسهامات بشأنها. ويتابع مجلس الرؤساء التنفيذيين واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى ما يجد من تطورات في عملية المؤتمر العالمي.

١٣ - ويظل إحراز التقدم في الإطار الاستراتيجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة هدفا أساسيا بالنسبة لجميع مؤسسات المنظومة. وهي تركز بشكل خاص على إنجاز الطاقات الكامنة في مجال تبادل المعارف، مع التشديد على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتقديم الدعم الكامل لنتائج المؤتمر العالمي.